

## خريطة الطريق بشأن أمراض المناطق المدارية المهملة ٢٠٢١-٢٠٣٠

### تقرير من المدير العام

١- في عام ٢٠٢٠، أصدرت جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون المقرر الإجرائي ج ص ع٧٣ (٣٣) الذي صادق فيه على خريطة الطريق الجديدة بشأن أمراض المناطق المدارية المهملة ٢٠٢١-٢٠٣٠، وطلبت من المدير العام، جملة أمور منها، تقديم تقرير كل سنتين إلى جمعية الصحة، من خلال المجلس التنفيذي، بشأن تنفيذ خريطة الطريق. ويُقدّم هذا التقرير استجابةً لهذا المقرر الإجرائي.

### السياق

٢- لقد أدت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) إلى تعطيل التخطيط والاضطلاع بالأنشطة الجارية فيما يخص الأمراض المدارية المهملة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. ولذلك، يجب في هذا السياق مراعاة التقدّم المُحرز في تنفيذ خريطة الطريق.

٣- وبما أن النتائج الخاصة بمعظم مؤشرات عام ٢٠٢١ - وهي السنة الأولى من خريطة الطريق الجديدة - لن تتاح قبل عام ٢٠٢٢، فإن هذا التقرير يتضمّن معلومات عن حالتها حتى عام ٢٠٢٠ أو آخر عام تتوافر بيانات بشأنه. ويمكن اعتبار هذه البيانات بمثابة خط الأساس لخريطة الطريق الجديدة ونتائج خارطة الطريق الأولى للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠.

٤- وتُلخّص الأقسام الواردة أدناه التقدّم المُحرز في تنفيذ الركائز الثلاث لخريطة الطريق.

### التقدّم المُحرز في تنفيذ خريطة الطريق بشأن الأمراض المدارية المهملة ٢٠٢١-٢٠٣٠

#### الركيزة ١- تسريع العمل البرنامجي

#### مؤشرات المقاصد العالمية الشاملة لعام ٢٠٣٠

٥- إن المؤشر المستخدم لمتابعة النسبة المئوية للأشخاص الذين يستلزمون تدخلات لمكافحة الأمراض المدارية المهملة هو أيضاً المؤشر ٣-٣-٥ من أهداف التنمية المستدامة (عدد الأشخاص الذين يستلزمون تدخلات لمكافحة الأمراض المدارية المهملة). وفي عام ٢٠١٩، احتاج ١,٧٤ مليار شخص إلى تدخلات. وقد كانت النسبة الأعلى في إقليم جنوب شرق آسيا (٥٣٪)، وتليه أقاليم أفريقيا (٣٤٪) وشرق المتوسط (٥٪) وغرب

المحيط الهادئ (٤٪) والأمريكتين (٣٪) وأوروبا (١٪). ويشكّل ذلك انخفاضاً بنسبة ٢٠٪ تقريباً عن ٢,١٩ مليار شخص احتاجوا إلى تدخلات في عام ٢٠١٠، وبحوالي ١٢ مليون شخص عما تم الإبلاغ عنه في عام ٢٠١٨.

٦- وتوجد تقديرات متاحة لسنوات العمر المصححة باحتساب مدد العجز بالنسبة إلى ١٤ مرضاً من أصل الأمراض العشرين. وفي عام ٢٠١٩، وهو العام الأخير الذي تتوفر تقديرات بشأنه، ٣ انخفاض عدد سنوات العمر المصححة باحتساب مدد العجز المرتبطة بالأمراض المدارية المهملة في جميع المناطق، إذ بلغ ١٤,٥ مليون سنة، وهو ما يشكل انخفاضاً عن عدد السنوات لعام ٢٠١٥ البالغ ١٦,٣ مليون سنة.

٧- وبحلول عام ٢٠٢٠، تخلّص ٤٢ بلداً من مرض استوائي مهمل واحد على الأقل. وفي عام ٢٠٢١، أصبحت غامبيا البلد الثالث والأربعين، وذلك من خلال التحقق من قضائها على التراخوما بوصفه من مشاكل الصحة العامة.<sup>٤</sup>

٨- في عام ٢٠٢٠، عولج ٧٣٢ مليون شخص من مرض مداري مهمل واحد على الأقل يتطلب معالجة كيميائية وقائية في ٦٢ بلداً، ووصلت التغطية العالمية إلى ٤٢٪، أي إنها انخفضت عن نسبة ٦٦٪ لعام ٢٠١٩، في ٨١ بلداً، حين بلغ مجموع الأشخاص الذين تلقوا العلاج ١,١ مليار شخص. وقد كانت هذه التخفيضات من بين آثار تعطل الخدمات الناجم عن جائحة كوفيد-١٩.

## التأثير على الأهداف الخاصة بالأمراض

### الأمراض التي يُستهدف التخلص منها

٩- في عام ٢٠٢٠، أبلغت ستة بلدان عما مجموعه ٢٧ حالة بشرية من داء الحبيبات وعن ١٦٠٠ إصابة بهذا الداء لدى الحيوانات (بشكل رئيسي بين الكلاب)، أي بانخفاض قدره ٥٠ و ٢٠٪، على التوالي، مقارنةً بعام ٢٠١٩. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس ٢٠٢١، تم الإبلاغ عن ٨ حالات بشرية، وهو ما يساوي انخفاضاً قدره ٦٧٪ عن الفترة موضع المقارنة في عام ٢٠٢٠، وأبلغ عن انخفاض بنسبة ٥٧٪ في عدد الحيوانات المصابة. ولا يزال يتعين التحقق من خمسة بلدان متوطنة (أنغولا وتشاد وإثيوبيا ومالي وجنوب السودان) وبلدين لم يُبلغ فيهما عن حالات جديدة (جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان). وقد يسرّ التبرع بدواء الأيزثرومايسين إعطاء الأدوية على نطاق واسع لمعالجة الداء العليقي، وكذلك الرصد الفعال في بعض البلدان المتوطنة في إقليمي أفريقيا وغرب المحيط الهادئ؛ ويجري إنشاء شبكات مخبرية من أجل رصد أي مقاومة محتملة للأدوية. ولا تزال الهند هي البلد الوحيد الذي تم التحقق من إيقافه انتقال العدوى.

١ المرصد الصحي العالمي. Reported number of people requiring interventions against NTDs. متاح في الرابط: <https://www.who.int/data/gho/data/indicators/indicator-details/GHO/reported-number-of-people-requiring-interventions-against-ntds>, تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٢ داء المنقبليات الأفريقي، وداء شاغاس، وداء الكيسات المذنبة، وحمى الضنك، وداء المشوكات، وداء المنقبليات المنقولة عن طريق الأغذية، وداء الليشمانيات، والجذام، وداء الفيلاريات اللمفاوية، وداء كلابية الذنب، وداء الكلب، والبلهارسيا، وداء الديدان المنقول عن طريق التربة (داء الأسكاريس، والسوطاء، ومرض الدودة الشصية) والتراخوما.

٣ المرصد الصحي العالمي. Global health estimates 2019: Leading causes of DALYs. متاح في الرابط: <https://www.who.int/data/gho/data/themes/mortality-and-global-health-estimates/global-health-estimates-leading-causes-of-dalys>, تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٤ WHO Alliance for the Global Elimination of Trachoma by 2020: progress report on elimination of trachoma, Wkly Epidemiol Rec. 2021;96(31):353–64 و 2020.

### الأمراض التي يُستهدف القضاء عليها (وقف انتقال العدوى)

١٠- في عام ٢٠٢٠، أُبلغ عن ٥٦٥ حالة من داء المثقبيات الأفريقي البشري الغامبي، وهو انخفاض بنسبة ٩٨٪ منذ عام ٢٠٠٠. ووصل عدد البلدان التي أبلغت عن الجذام إلى ١٣٣ بلداً، وكان ٣١ بلداً منها خالية من المرض. وعلى الصعيد العالمي، أُبلغ عن ٥٧٢ ١٢٧ حالة جديدة؛ وكانت ٨٦٢٦ حالة (٧٪) منها في صفوف الأطفال. وبحلول عام ٢٠٢٠، انخفض عدد الحالات الجديدة بنسبة ١٠٪، كما انخفض عدد الأطفال المصابين والمرضى ذوي الإعاقات الجديدة. وتم التحقق من أن أربعة بلدان في إقليم الأمريكتين قد أوقفت انتقال داء كلابية الذئب. ويستمر تقديم العلاج في البلدان الموطونة في جميع الأقاليم المتضررة.

### الأمراض التي يُستهدف القضاء عليها باعتبارها من مشاكل الصحة العامة

١١- وشمل التقدّم المُحرز في مكافحة داء شاغاس الدعوة العالمية من خلال الاحتفال الافتتاحي لليوم العالمي لداء شاغاس، المعقود في ١٤ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠. وقد ركّز حدث افتراضي عالمي<sup>١</sup> على تعزيز الصحة، والإعلام والتثقيف، والدعوة إلى العمل، والحاجة إلى التصدي للتمييز والوصم المرتبطين بهذا الداء. وجمع هذا الحدث، الذي عُقد في الأشهر الأولى من انتشار الجائحة، البلدان والمكاتب الإقليمية والجهات المانحة والشركاء والمرضى ومنظمات المرضى ومقدمي الرعاية الصحية. وقد ذُكر الحدث على نطاق واسع في الصحافة، ولأقلى كذلك إقبالاً كبيراً من منصات وسائل التواصل الاجتماعي. وأقرّت البلدان الأعضاء في منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية برنامجاً مدته خمس سنوات للقضاء على داء شاغاس الخلقي. وفي إقليم الأمريكتين، تمت المحافظة على حالة وقف العدوى بالنواقل المنزلية ومكافحتها، وكذلك الفحص العام الخاص بداء شاغاس لدى المتبرعين بالدم.

١٢- وعلى الرغم من أن تفشي داء المثقبيات الرويسية الأفريقي البشري في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠ قد أسفر عن ٢١٤ حالة إصابة، فإن الاتجاه في عدد الحالات من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٢٠ يظهر انخفاضاً بنسبة ٨٤٪. وفي عام ٢٠٢٠، انخفض عدد حالات داء الليشمانيات الحشوي المبلغ عنها إلى ١٢ ٧٣٩ حالة، وهو أدنى رقم منذ عام ١٩٩٨. وفي إقليم جنوب شرق آسيا، حققت ٩٨٪ من وحدات التنفيذ العتبة الوبائية للقضاء على المرض باعتباره من مشاكل الصحة العامة. وبحلول عام ٢٠٢٠، تم تحقيق تخفيضين تراكميين بنسبة ٧٤٪ من حالات الإصابة بداء الفيلاريات اللمفي، و٤٩٪ من السكان الذين يحتاجون إلى علاج جماعي. وقد جرى التحقق من قضاء سبعة عشر بلداً أو إقليمياً<sup>٢</sup> على هذا المرض باعتباره من مشاكل الصحة العامة. وأما التخلص من الديدان من أجل مكافحة داء الديدان المنقول عن طريق التربة، فقد استمر بوتيرة منخفضة نتيجة لإغلاق المدارس وخدمات التطعيم المتصلة بكوفيد-١٩. ومنذ عام ٢٠٢٠، تم التحقق من قضاء بلد إضافي (غامبيا) على التراخوما بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة، ليصل المجموع إلى ١١ بلداً تم التحقق من قضائها على هذا المرض. وبلغ العدد الإجمالي العالمي المقدّر للأشخاص المصابين بالشعرة التراخومية ١,٨ مليون شخص في ٢١ حزيران/ يونيو ٢٠٢١، وهو ما يشكل انخفاضاً عن مليوني حالة في ١ أيار/ مايو ٢٠٢٠.

١ اليوم العالمي لداء شاغاس. ١٤ نيسان/ أبريل ٢٠٢١ (<https://www.who.int/ar/campaigns/world-chagas-disease-day/2021>) تم الاطلاع في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١).

٢ ملاوي وتوغو (الإقليم الأفريقي)، وملديف وسري لانكا وتايلند (إقليم جنوب شرق آسيا)، ومصر واليمن (إقليم شرق المتوسط)، وكمبوديا وجزر كوك وكيريباتي وجزر مارشال ونيووي وبالاو وتونغا وفانواتو وفيت نام (إقليم غرب المحيط الهادئ).

### الأمراض التي يُستهدف مكافحتها

١٣- هناك تسعة أمراض أو مجموعات من الأمراض تُستهدف مكافحتها<sup>١</sup>. وقد أُحرز تقدّم في مجالات مختلفة، بما في ذلك دعم التدخلات التجريبية بشأن داء المشوكات وداء المثقبيات المنقولة بالأغذية وداء الشريطيات/ الكيسات في بلدان مختارة، وتوفير الأدوية اللازمة للتدبير العلاجي لحالات داء الليشمانيات الجلدي، ولامبيما في البلدان المتضررة من الأزمات في إقليم شرق المتوسط، والمتابعة مع الشركاء والجهات المانحة بشأن تقييم دواء جديد للورم الفطري (الفوسرافوكونازول) وتحسين الحصول على العلاج القائم لداء المشوكات والجرب. وفيما يتعلق بالتسمّم الناجم عن لدغ الثعابين<sup>٢</sup>، تم إطلاق منصة للمعلومات والبيانات الخاصة بلدغ الثعابين في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، وتتضمن هذه المنصة معلومات عن أنواع الثعابين السامة في العالم وتوزيعها، إضافة إلى قاعدة بيانات حديثة عن الأدوية المضادة للسموم والشركات المصنّعة.

١٤- وتُبدل كذلك جهود من أجل التصدي للتحدي المتزايد الذي تفرضه أمراض فيروسية منقولة بالبعوض الزاعج، بما في ذلك استعراض الأنشطة على الصعيد القطري وتعزيز الاستعداد والاستجابة لحمى الضنك، نظراً إلى أن العديد من البلدان تأثرت بهذا المرض في عام ٢٠١٩. وتعمل المنظمة على مبادرة عالمية للفيروسات المنقولة بالمفصليات تركز بشكل أساسي على الأمراض الفيروسية المنقولة بالبعوض الزاعج، وستعزز المبادرة أوجه التنسيق والاتصال وبناء القدرات والبحوث والتأهب والاستجابة الضرورية من أجل التخفيف من المخاطر المتزايدة للأوبئة الناجمة عن الأمراض الفيروسية المنقولة بالمفصليات.

### التحديات وسبل المُضي قُدماً

١٥- لقد تعطلت التدخلات والأنشطة بشكل كبير بسبب جائحة كوفيد-١٩ في جميع أطراف الخدمات الصحية الأساسية. ووفقاً لدراسة استقصائية حديثة<sup>٣</sup>، فإن خدمات أمراض المناطق المدارية المهملة هي في المرتبة الثانية بين الخدمات الأكثر تعطلاً (٤٤٪ من البلدان، ١٠٩/٤٨) بعد الخدمات التي تستهدف الاضطرابات النفسية والعصبية والناجمة عن إدمان المواد. وأفاد نحو ٦٠٪ من البلدان بتعطل العلاج الكيميائي الوقائي. وتتمثل النتائج الرئيسية لهذه الاضطرابات على الصحة العامة في التأخر في تحقيق أهداف الصحة العامة العالمية والإقليمية والوطنية المحددة الخاصة بالأمراض ذات الصلة.

١٦- وقد أدت حالات التأخر في التصنيع، ومشاكل سلاسل الإمدادات، وشحن الأدوية والمواد الاستهلاكية إلى البلدان المستهدفة وتسليمها ضمن هذه البلدان، إلى تقاوم التحديات في ضمان توافر الأدوية واستخدامها في الوقت المناسب. وتتعرض الأدوية ذات العمر الافتراضي القصير بصفة خاصة، مثل برازيكوانتيل، لخطر انتهاء الصلاحية نتيجة لتعطل قنوات التسليم.

١ قرحة بورولي، وحمى الضنك، وداء المشوكات، وداء المثقبيات المثقوبة المنقولة بالأغذية، وداء الليشمانيات (الجلدي)؛ والورم الفطري، والفطار الاصطباغي وسائر حالات العدوى الفطرية العميقة، والجرب وغيره من الأمراض الطفيلية، والتسمم الناجم عن لدغ الثعابين، وداء الشريطيات والكيسات.

٢ متاح في الرابط: <https://www.who.int/teams/control-of-neglected-tropical-diseases/snakebite-envenoming/snakebite-information-and-data-platform>، تم الاطلاع في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٣ Second round of the national pulse survey on continuity of essential health services during the COVID-19 pandemic, January–March 2021: interim report, 22 April 2021. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/340937>، تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

١٧- واتخذت التدابير التالية من أجل التخفيف من أثر جائحة كوفيد-١٩ على خدمات الأمراض المدارية المهملة:

(أ) وضعت إرشادات تقنية للسلطات الصحية والجهات القائمة على التنفيذ على المستوى الوطني بشأن تكيف الأنشطة من أجل تمكين تنفيذها في سياق الجائحة. وعدلت المكاتب الإقليمية للمنظمة وشركاء التنفيذ الإرشادات العالمية بوصفها أدوات وموارد أخرى؛

(ب) أعدت وثائق إرشادية بشأن التكيف الآمن للخدمات المجتمعية<sup>١</sup> والخدمات المقدمة في المرافق الصحية على السواء فيما يتعلق بالأمراض المدارية المهملة،<sup>٢</sup> وكذلك بشأن استئناف الأنشطة المجتمعية التي تعتمد على نهج قائم على المخاطر؛<sup>٣</sup>

(ج) أُتيحَت دورة تدريبية على الإنترنت مخصصة لأمراض المناطق المدارية المهملة في سياق الجائحة<sup>٤</sup> على منصة المنظمة المفتوحة باللغات الإسبانية والبرتغالية والإنكليزية والعربية والفرنسية؛ كما صدرت إرشادات محدثة بشأن استخدام الأقنعة في أنشطة التوعية المجتمعية؛<sup>٥</sup>

(د) منع استعراض الطلبات وإعادة جدولة الخطط من خسارة الأدوية التي لها مدة صلاحية قصيرة؛ وجرت متابعة وثيقة لإنتاج الأدوية والمواد الاستهلاكية الطبية الأخرى وشحنها وتسليمها وتوزيعها بالتعاون مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة؛

(هـ) بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية، أجريت تمارين للنمذجة الرياضية لتقييم أثر حالات التعطل على الجداول الزمنية لتحقيق أهداف الصحة العامة لأمراض مختارة، وفوائد الاستراتيجيات العلاجية.<sup>٦</sup>

## الركيزة ٢ - تكثيف النهج الشاملة

١٨- يساعد العمل المضطلع به على المستويين العالمي والوطني على تحسين وضع الخدمات المقدمة للأمراض المدارية المهملة في النظم الصحية والرعاية الصحية الأولية. كما أن تدخلات مكافحة أمراض المناطق

١ Community-based health care, including outreach and campaigns, in the context of the COVID-19 pandemic: interim guidance, May 2020. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/331975>) تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٢ Maintaining essential health services: operational guidance for the COVID-19 context, interim guidance 1 June 2020. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/332240>) تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٣ الاعتبارات المتعلقة بتنفيذ حملات العلاج الجماعي وكشف الحالات النشطة والمسح السكاني للأمراض المدارية المهملة في سياق جائحة كوفيد-١٩: إرشادات مبدئية، ٢٧ تموز/يوليو ٢٠٢٠. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠ ([https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/333499/WHO-2019-nCoV-neglected\\_tropical\\_diseases-2020.1-ara.pdf?sequence=5&isAllowed=y](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/333499/WHO-2019-nCoV-neglected_tropical_diseases-2020.1-ara.pdf?sequence=5&isAllowed=y)) تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٤ متاح في الرابط: <https://openwho.org/courses/covid-19-ntd-ar> (تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١).

٥ Aide memoire: use of medical and non-medical/fabric masks for community outreach activities during the COVID-19 pandemic, based on current WHO guidance, 31 May 2021. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/341570>) تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٦ Impact of the COVID-19 pandemic on seven neglected tropical diseases: a model-based analysis. Geneva: World Health Organization; 2021. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/343993>) تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

المدارية المهمة مدرجة في موجز الرعاية الصحية الشاملة. ويجري تعزيز الروابط مع الخدمات الصحية الأخرى في المواضيع التي تتداخل فيها الأمراض على مستوى التوزيع، ويُحتمل أن تؤثر على بعضها البعض.

١٩- ومن أجل التصدي بفعالية لعب الأمراض المدارية الجلدية المهمة، جرى نشر إطار عمل بهدف إرشاد البرامج الوطنية ذات الصلة في إدماج الإدارة العلاجية على مستوى الرعاية الصحية الأولية. وإضافة إلى ذلك، أنشأت المنظمة تطبيقاً للهواتف الذكية يهدف إلى مساعدة العاملين الصحيين في تحديد حالات الجلد من خلال الفحص البصري للآفات وتقييم العلامات والأعراض المرتبطة بها.<sup>١</sup>

٢٠- وتوجد روابط وبائية قوية بين عدم كفاية فرص الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومجموعة واسعة من الظروف، بما في ذلك العديد من الأمراض المدارية المهمة. ومع ذلك، لا يزال هناك ١,٦ مليار شخص يفتقرون إلى إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة في منازلهم، و٢,٨ مليار شخص لا يحصلون على الصرف الصحي المأمون، كما يفتقر ١,٩ مليار شخص إلى المرافق المنزلية الأساسية لغسل اليدين.<sup>٢</sup>

٢١- وتنتمى الأهداف الاستراتيجية للاستراتيجية العالمية المحدثة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في زيادة الوعي بالفوائد المشتركة للعمل المشترك والمشاركة، واستخدام البيانات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في برامج الأمراض المدارية المهمة والعكس بالعكس من أجل توجيه عملية مستتيرة لصنع القرارات، وتعزيز الأدلة وإرساء أفضل الممارسات بشأن النهج المتكاملة، وتخطيط البرامج وتنفيذها وتقييمها بشكل مشترك.

٢٢- وتظهر معظم الأمراض المدارية المهمة في محور التفاعل بين الإنسان والحيوان. ويتولد عن تنفيذ نهج "صحة واحدة" الزامية إلى الوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها زخم يدفع إلى تحقيق مكاسب كبيرة على المدى الطويل. ويعزز الاهتمام بالأمراض النظم الصحية، ويولد بيانات أساسية من أجل تحسين إدارة الأمراض المتوطنة التي تظهر عند التفاعل بين الإنسان والحيوان، وكذلك الأمراض المعدية الناشئة وتهديدات الجائحة. وتركز الأنشطة على النهج والممارسات متعددة القطاعات من أجل دفع السياسات وتغيير السلوك والرصد وبناء القدرات فيما يتعلق بمنع المخاطر الصحية ذات الأولوية التي تحدث في محور التفاعل بين الإنسان والحيوان والسيطرة على هذه المخاطر، وذلك بمشاركة جميع القطاعات والشركاء على المستويين الوطني والمحلي.

٢٣- وينتقل العديد من الأمراض المدارية المهمة عن طريق النواقل، وتستفيد من الاستجابة العالمية لمكافحة النواقل ٢٠١٧-٢٠٣٠، التي رحبت بها جمعية الصحة العالمية السبعون في القرار ج ص ٧٠٤-١٦ (٢٠١٧). وينسق فريق عمل مشترك تنفيذ هذه الاستراتيجية على المستويين الإقليمي والقطري. وقد أنشئ في عام ٢٠٢٠ منصة إلكترونية من أجل رصد التقدم المحرز. وقد وضعت جميع الأقاليم سياسة أو استراتيجية أو توصيات تتعلق بهذا الشأن. وجرى تقديم الدعم على الصعيد القطري. وأشارت دراسة استقصائية عالمية إلى أن الاستجابة تسير

١ متاح للأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد في الرابط: [https://play.google.com/store/apps/details?id=com.universaldoctor.skin\\_ntds&hl=en&gl=US](https://play.google.com/store/apps/details?id=com.universaldoctor.skin_ntds&hl=en&gl=US)، وللأجهزة التي تعمل بنظام iOS في الرابط: <https://apps.apple.com/us/app/skin-ntds-app/id1499080526>.

٢ Progress on household drinking water, sanitation and hygiene 2000–2020: five years into the SDGs. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/345081>)، تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٣ Ending the neglect to attain the Sustainable Development Goals. A Global strategy on water, sanitation and hygiene to combat neglected tropical diseases 2021–2030. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١ (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240022782>)، تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

على المسار الصحيح بالنسبة إلى بعض الأنشطة ذات الأولوية، مثل الخطط الاستراتيجية لمكافحة النواقل، ولكن لم يتم تحقيق معالم بارزة لأنشطة أخرى مثل تقييمات احتياجات مكافحة النواقل. وأظهرت مؤشرات الأثر انخفاضاً بنسبة ٩,٧٪ في معدل الوفيات على الصعيد العالمي. وعموماً، ظل التقدم المُحرز في التنفيذ متواضعاً بسبب نقص التمويل وعدم كفاية الموارد البشرية على جميع المستويات.

### الركيزة ٣ - تغيير نماذج التشغيل والثقافة لتيسير الملكية القطرية

٢٤- لقد نُشر إطار عمل يرمي إلى توجيه البلدان في وضع خطط مستدامة من أجل مكافحة الأمراض المدارية المهملة والقضاء عليها. وقُدِّمت المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة للمنظمة، بالتعاون الوثيق مع وزارات الصحة والشركاء، الدعم التقني لوضع إطار للبرامج المستدامة السنوية ومتعددة السنوات. ولانترال الشراكة ومشاركة الجهات المانحة بالغة الأهمية. وتم تجديد التبرعات الطبية والاتفاقات المالية مع شركات الأدوية والشركاء الآخرين.

### الإجراءات الأخرى المتخذة لدعم خريطة الطريق

٢٥- نُشرت خريطة الطريق بجميع اللغات الرسمية الست، بالشكلين المطبوع والإلكتروني وكتطبيق للهواتف الذكية؛<sup>١</sup> ونُشرت ثلاث وثائق مصاحبة من أجل تقديم مزيد من الإرشادات بشأن التحولات الاستراتيجية التي تدعو إليها خريطة الطريق.

٢٦- وأعدت المنظمة ندوات عالمية إلكترونية من أجل الدعوة إلى التنفيذ المستمر والأمن للأنشطة المتعلقة بالأمراض المدارية المهملة في سياق جائحة كوفيد-١٩. وبدأت هذه الندوات على الإنترنت في عام ٢٠٢٠ واستمرت في عام ٢٠٢١، وهي تركز بشكل أكبر على خريطة الطريق، مدعومة بالنشرات الإخبارية والرسوم البيانية والمنتجات السمعية والبصرية ذات الصلة. وأُتاحت الاجتماعات الافتراضية لمديري البرامج والشركاء على المستوى الوطني، التي نظمتها المكاتب الإقليمية، مزيداً من الاطلاع على خريطة الطريق ومبادئها التشغيلية.

٢٧- ويجري حالياً إعداد دورات إلكترونية جديدة تهدف إلى تعزيز القدرات وتيسير تنفيذ خريطة الطريق على المستويين العالمي والقطري. وأطلقت قناة مخصصة للأمراض المدارية المهملة على منصة المنظمة المفتوحة،<sup>٢</sup> مصحوبة بدورات عن الوباء الفطري وداء الفيل وداء الكلب/ الصحة الواحدة والجرب وداء الطوامر، إضافة إلى الدورة المذكورة أعلاه بشأن الأمراض المدارية المهملة وكوفيد-١٩.

٢٨- **التغلب على الثغرات التشخيصية.** يعالج الفريق الاستشاري التقني التشخيصي المعني بالأمراض المدارية المهملة الثغرات القائمة في مجال التشخيص. ونُشرت مواصفات المنتج المستهدف لحالات الاستخدام ذات الأولوية لداء المتقيبات الأفريقي البشري (المتقيبة الروديسية) وداء الفيلاريات اللمفي وداء كلابية الذنب وداء الديدان المنقول عن طريق التربة، وهي قيد الإعداد أيضاً من أجل داء المتقيبات الأفريقي البشري (المتقيبة البروسية الغامبية) والأمراض المدارية الجلدية المهملة. ويجري استكشاف مسارات تنظيمية وتصنيعية لتيسير التأهيل المسبق والموافقة التنظيمية على التشخيص في المختبر. وقد شاركت مجموعة من الجهات المانحة

١ متاح لنظام التشغيل iOS في الرابط <https://apps.apple.com/us/app/ntd-road-map-2021-2030/id1549823959> ونظام أندرويد في <https://play.google.com/store/apps/details?id=org.who.NTDROADMAP>.

٢ متاحة في الرابط: <https://openwho.org/channels/ntd> (تم الاطلاع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١).

والشركاء في الدعوة إلى الاستثمار المطلوب من أجل تحويل مواصفات المنتج المستهدف إلى منتجات تشخيصية ومعالجة مشاكل على المنتجات.

٢٩- **الرصد والتقييم.** أيد الفريق العامل المعني بالرصد والتقييم والبحث، تحت رعاية فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي والتقني المعني بأمراض المناطق المدارية المهملة، إطاراً لدعم تنفيذ خريطة الطريق في سياق نظم المعلومات الصحية الروتينية الوطنية.

٣٠- **إتاحة الأدوية والمنتجات الطبية وخدماتها اللوجستية.** تبقى الأدوية والمنتجات الصحية مضمونة الجودة ركن الأساس في التدخلات الناجحة ضد أمراض المناطق المدارية المهملة.

٣١- وقد تم تأهيل ثلاث تركيبات من الألبيندازول والبرازيكونانجيل والإيفرميكتين بشكل مسبق في عام ٢٠٢١، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمنتجات الطبية لعلاج الأمراض المدارية المهملة في قائمة منظمة الصحة العالمية المؤهلة مسبقاً إلى تسعة منتجات.

٣٢- وقُدمت المشورة والإرشاد التقنيان إلى الشركات المصنّعة وشركات تطوير المنتجات والمؤسسات الأكاديمية بشأن متطلبات التأهيل المسبق واستراتيجية الوصول من خلال الإجراء التعاوني لتسريع تسجيل المنتجات الصيدلانية النهائية المؤهلة مسبقاً من قبل المنظمة.

٣٣- وقد عززت الأدوية والمنتجات الصحية المتبرع بها الدعم المقدم إلى برامج الأمراض المدارية المهملة في البلدان المتضررة. وخلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، أُتيحت أكثر من ٤,٧ مليار دواء ومنتج صحي لفائدة ١١٢ دولة عضواً بشكل مجاني.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٣٤- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير؛ كما أنه مدعو في مناقشاته إلى تقديم توجيهات بشأن تنفيذ خريطة الطريق وضمان أخذ التدخلات ضد أمراض المناطق المدارية المهملة بعين الاعتبار بوصفها جزءاً من الخدمات الصحية الأساسية في سياق جائحة كوفيد-١٩.

= = =